

ICANN69 | الاجتماع الظاهري العام - ICANN بعد 20 عامًا من المشاركة: حوار مع عضو مجلس الإدارة المنتهية ولايته، كريس ديسبان  
الإثنين الموافق 19 أكتوبر/تشرين أول 2020 - من الساعة 17:00 إلى 17:30 بتوقيت وسط أوروبا الصيفي

براد وايت: مرحبًا. أنا براد وايت، مدير ICANN لشعبة الاتصالات في منطقة أمريكا الشمالية. تأتي هذه الجلسة احتفالاً بالعام التاسع لكريس ديسبان في مجلس إدارة ICANN. تنتهي ولاية كريس في مجلس الإدارة يوم الخميس، لكننا لسنا بصدد الاحتفال بمدة عمل كريس في مجلس الإدارة فحسب. بل إننا نحتفل بمدة 20 عامًا من المشاركة في ICANN، وهي فترة طويلة نسبيًا من الزمن.

وهو ذائع الصيت ليس فقط في مجتمع ICANN ولكن في العديد من المجتمعات الأخرى ضمن منظومة الإنترنت.

وفي غضون بضع دقائق، سوف تجري حوارًا مباشرًا مع كريس وسوف نستكشف فيه بعضًا من إسهاماته العديدة في ICANN. ولكن في البداية أود أن أعرفكم بعضو مجلس إدارة ICANN مارتن بوتрман الذي استمتعتم إليه للتو في احتفالية الترحيب الافتتاحية، وسوف يلقي عليكم كلمة موجزة.

مارتن.

مارتن بوتрман: شكرًا لك، براد. شكرًا لك، كريس.

وإذ نودّع كريس، فإننا نودّع آخر أعضاء مجلس الإدارة المنصّبين ممن عملوا معنا في ذلك الدور بداية من الجولة الأولى لنطاقات TLD الجديدة وعملية النقل، وإلى شخص لعب دورًا نشطًا في بدايات ICANN الأولى ومن عمل منذ النشأة الأولى بشغف وإيمان للمساعدة في إنجاح كل هذا العمل.

وغالبيتها الناس يعلمون الدور الذي لعبه كريس ديسبان في جلب نطاقات المستوى الأعلى للدول داخل عالم ICANN قبل أن ينضم إلى مجلس الإدارة، ورغم ذلك قليلون هم من يفهمون ما بذله في سبيل القيام بذلك، ولا يدري كثيرون مدى الشرعية والمشروعية التي جلبتها أكواد الدول إلى ICANN في تلك المرحلة. وقد شارك كريس في حوار مصور يشرح فيه ذلك الصراح من أجل مشروع تاريخ ICANN، وإذا لم تكونوا قد شاهدتم ذلك الحوار المصور، فإنني أنصحكم بمشاهدته. فسوف يطلعكم على خفايا فترة حرجة في تاريخ ICANN.

وقد ترأس كريس خلال مدة ولايته في مجلس الإدارة وشارك في عشرات اللجان ومجموعات العمل والائتلافات في مجلس الإدارة على مدار مسيرة الأعوام التسعة. كما عمل نائباً لرئيس مجلس الإدارة في الفترة من 2017 إلى 2019، وقد أنجز خلال مدة ولايته -على سبيل المثال لا الحصر- عدة مهام من بينها العمل منسقاً للعلاقات من مجلس الإدارة إلى عملية نقل هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة وفي الأونة الأخيرة في عملية وضع السياسات المعجلة.

هذه الجلسة مخصصة له، لذلك سوف أجعلها مختصرة. إذا كان ثمة شيء واضح، فهو أن كريس يهتم لأمر ICANN، ولقد عبرت عن بالغ تقديري وامتناني للمشاركات البناءة والتعلم مما لديه من خبرات. فقد كان دائم الاستعداد لتقديم العون وتقديم مقترحاته وتعليقاته وآرائه لتحسين كل شيء أو لجعله أكثر فائدة.

إن كريس، لقد كانت مشاركاتك بارزة ولا يمكن نسيانها بسهولة. لقد أحدثت فرقاً. وأتقدم لك بالنيابة عن مجلس إدارة ICANN بالشكر على كل الأشياء الطيبة التي قمت بها لمجتمع الإنترنت العالمي. كما أننا سوف نلتقي مرة أخرى أيضاً بعد هذا الأسبوع بالتأكيد.

إن فالموسيقى هي هواياتك الأولى. ولعلك تعلم أنه يمكنك الرجوع إلى -- "يمكنك تسجيل الخروج في أي وقت تشاء لكنك لن تتمكن من المغادرة أبداً". فهلا تفضلتم.

براد وايت:

شكرًا جزيلاً لك، مارتن.

كما قال مارتن، فإن قائمة مساهمات كريس في مجلس الإدارة وفي ICANN ككل قائمة موسعة. لقد ساعدنا تفانيه في العمل على صياغة وضع ومكانة ICANN سواء داخل أو خارج منظومة الإنترنت.

وبهذا، أود أن أحيل الكلمة إلى يوران ماربي الرئيس والمدير التنفيذي في ICANN، حيث يود أن يلقي كلمة موجزة.

يوران.

غوران ماربي:

شكرًا. لقد كان كريس بالفعل أحد أول الأعضاء الذين قابلتهم من مجلس إدارة ICANN عندما بدأت في عام 2015 المشاركة في مجلس الإدارة حول إمكانية (بتعذر تمييز الصوت) رئيسًا ومديرًا تنفيذيًا. وقد أخبرني وبشكل أنني إن أنا قبلتُ هذا المنصب فإنني حتمًا مجنون. وأعتقد أن الحوارات التي أجريتها معه على مدار السنين أثبتت أنه على مصيبيًا.

لكنني أود أن أتوجه بالشكر إلى كريس على كل ما قدمه من دعم وكل ما أبداه من صبر وكل ما أعطاني من معرفة على مدار السنوات.

فعندما كان نائبًا لرئيس مجلس إدارة ICANN، فقد كان -وفقًا لمعايير شيرين- فقد كان مسئولاً عن ما يعتريني من سرور، فقد كان عامًا سعيدًا للغاية.

أنقل إليك هذه العبارة، كريس، "يمكنك الرحيل، ولكننا سنعيدك إلينا مرة أخرى بشكل أو بآخر". وأنا أفهم أن هناك عروض تنافسية لتعيينك في مناصب أخرى في قطاعات مختلفة من مجتمع ICANN، وأنا أراهن على ذلك.

شكرًا لك، صديقي. هذه بهجة حقيقية.

براد وايت:

شكرًا لك، يوران.

قبل أن نبدأ حوارنا مع كريس ديسبان، وباسم الشفافية الكاملة أود أن أقر بأنني وكريس صديقتين مقربين. فقد تعرفت إليه بعد أن تم تعييني مباشرة في ICANN وذلك منذ أكثر من عشرة أعوام.

وأود أن أروي لكم قصة بطلها كريس في تلك الأيام الخوالي لأنني أعتقد أنها تكشف لنا عن معدن هذا الرجل.

في عام 2009، تم تعييني للعمل في المقر المفتوح حديثًا لـ ICANN في واشنطن العاصمة من خلال الشخص الذي أسس ذلك المقر، وهو شخص أسترالي اسمه بول ليفينز. وقد يتذكره بعض قدامى المشاركين في ICANN.

وبعد أن بدأت العمل بفترة وجيزة، استعان مجلس إدارة ICANN بمدير تنفيذي جديد، وقد تنحى ليفينز وبات بمقدور المدير التنفيذي الجديد تعيين فريق القيادة الجديد من اختياره هو، وهو كما يعلم كثيرون، ليس إجراءً غير اعتيادي.

إذن في عام 2009 وعندما حل موعد اجتماع ICANN36 في سول بكوريا الجنوبية، فقد أعلن ليفينز بالفعل عن قرب رحيله لكنه لم يترك المنظمة حتى ذلك الحين. وكان من المفترض أن يكون اجتماع ICANN36 هو الاجتماع الأخير له.

وما أدهشني وأنا ما زلت وافتدًا جديدًا على ICANN في ذلك الحين هو أن أحدًا لم يقر - سواء المديرين التنفيذيين أو المدير التنفيذي الجديد أو أعضاء مجلس الإدارة- لم يقر أي شخص بشكل عام عن رحيله ناهيك عن إسهاماته في المنظمة. فقد تخوف البعض من أنهم إن فعلوا ذلك، فلن يستقر الأمر بالنسبة للمدير التنفيذي الجديد، لذلك فقط ان الصمت المخيف هو سيد الموقف.

ولم يكن هذا هو الحال بالنسبة لكريس ديسبان. فخلال المنتدى العام، التقط ديسبان الميكروفون كي يعدد إسهامات ليفينز في المنظمة، والتي شملت مفاوضاته الناجحة مع الحكومة الأمريكية والتي أثمرت عن تأكيد الالتزامات والتي جاءت إبدانًا بإجراء عملية نقل الإشراف على وظائف IANA.

وقال كريس أنه إذا تركنا ليفينز يغادر دون أن نعبر عن تقديرنا وامتناننا لخدماته فلن يكون في صالح ICANN ولا يليق بها. وكان هو الشخص الوحيد الذي قام بذلك. وقد تمثلت الاستجابة بعد أن انتهى كريس من حديثه في الوقوف والتصفيق بحفاوة.

وبعد الجلسة، تواصلت مع كريس في الردهة، وعرفته بنفسي، وتوجهت إليه بالشكر على قائله من كلمات رقيقة في حق رئيسي في العمل. ما تبع ذلك كان صداقة استمرت 11 عامًا.

أروي هذه القصة لأنها تطلعنا على الكثير حول مدى اهتمام كريس ليس فقط بعدد لا يحصى من المشكلات التي تواجهها ICANN ولكن الأهم من ذلك كله حول من يجعلون ICANN ما هي عليه.

في تلك الأيام الأولى، كان ديسبان يشق طريقه دائمًا إلى غرفة عمل الموظفين أثناء الاجتماعات من أجل الدردشة مع أعضاء فريق العمل المرهقين والسخطين. ولم يتحدث في حقيقة الأمر عن مدى اهتمامه بنا. بل أظهر ذلك من خلال أفعاله.

إن كريس ليس مثاليًا بأي حال من الأحوال، على الرغم من أنه ربما يجادل في هذه النقطة، لكنه يدرك أهمية احترام الإنسان.

إذن كريس، لا أدري، لا أعرف إذا كان لدي المزيد من الأشياء الطيبة التي يجب أن أقولها عنك. هل يجب أن نتوقف الآن أم تريدون متابعة الحوار؟

كريس ديسان: بردا، لقد أوضحت أنني لست مثاليًا. كيف لي أن أكون كاملاً ومثاليًا إذا كان لي صديق  
مثلك؟

[ضحك]

براد وايت: حسناً. إذن أعتقد أننا سنواصل. أعتقد أننا سنواصل إجراء الحوار.

وفقاً لما ذكره مارتن، ربما يكون أكثر ما تشتهر به في المجتمع هو المساعدة في جلب  
مجتمع أكواد الدول إلى عالم ICANN. تحدث إلينا عما تم تضمينه في ذلك الجهد من  
جانبك.

كريس ديسان: حسناً، أول شيء يجب قوله هو أنني لم أكن وحدي في ذلك. بل كان هناك الكثير من  
المشاركين. بارت بوسوينكل من هولندا، وبيروني توركوت من كندا، وبيتر دينجيت تراش  
من نيوزيلندا. لم يكن الأمر يقتصر عليّ وحدي. ولكن ما اشتمل عليه الأمر تمثل في  
إقناع مجتمع ccTLD في ذلك الوقت -والذي كان متوجساً للغاية- أنه سيكون من الجيد  
حقاً أن نجعل ICANN أو أن يكون هناك نطاقات ccTLD، بدلاً من ذلك، أن يكون هناك  
منظمة داعمة تعمل في ظل هيكل وبنية ICANN. وكان هذا الأمر معقداً وصعباً نظراً  
لأن معظم أكواد البلدان حضروا ICANN لضمان عدم حدوث أي شيء.

نعم إذن، أنا أقصد ذلك -- أنا -- لم أكن أنا وحدي بأي حال من الأحوال، ولكن كان -- لقد  
كان وقتاً عصيباً، لا سيما وأننا كنا كذلك في خضم ICANN الإصدار 2.0 وقد كانت جزءاً  
من إعادة هيكلة ICANN، أعني ICANN الإصدار 2.0، والذي أفضى إلى قدرة أكواد  
الدول على الحصول على منظمة داعمة. وبالطبع نحن الآن في ICANN الإصدار 3.0.  
لذا فقد سارت الأمور مرة أخرى إلى منحنى آخر.

براد وايت:

أعتقد أنك -- لقد تحدثت مع عدد كافٍ من الأشخاص في مجتمع أكواد الدول، وأنا أقدر ما تقوله، لكنني أعتقد أنك متواضع أكثر من اللازم. أعلم أنك كنت قوة رئيسية في تحقيق ذلك.

لقد قلت إن إحدى ذكرياتك البارزة هي عملي ممثلاً لمجلس الإدارة من أجل التنسيق لأكثر من أسبوع مع الشعبة القانونية في ICANN والمحامين المستقلين بخصوص تقنين وتنظيم توصيات مجموعة عمل المجتمع ومجموعة عمل المجتمعات المتعددة وتحويلها إلى لوائح جديدة. لماذا كان هذا مصدر فخر لك، كريس؟

كريس ديسان:

حسناً، لم أكن -- لم أمارس مهنة المحاماة لفترة طويلة جداً، لكن لا يمكن لأي محام مؤهل أن يتغاضى عن فطرته القانونية، ولذا أعتقد أن الأمر تعلق في جانب منه باستعادة وتمارين مؤهلاتي القانونية. لكنني أعتقد أيضاً أن الثقة -- أعني، أعتقد أن المرء أن يحترم الثقة التي يضعها المجتمع ومجلس الإدارة فيه. وقد كانت بيكي بور تمثل المجتمع وكنت أنا أمثل مجلس الإدارة، ثم كان هناك فريق الشعبة القانونية في ICANN ومحامي ICANN الخارجي، جونز داي، ثم العاملين في المجال القانوني من المجتمع يجتمعون جميعاً في غرفة عاكفين على وضع وصياغة هذه اللوائح.

وأعتقد أنه كان شرفاً لي أن يُطلب مني القيام بذلك، لا سيما بالنظر إلى مدى ما تمثله اللوائح الداخلية من أساس وقاعدة لمنظمة ICANN.

ولا أشك للحظة أن من لديهم إلمام تام باللوائح ويفهمون التحديات الموجودة فيما يخص بعض التوقيعات المعمول بها عندما يكون من المفترض بالمجتمع الممكن صاحب الصلاحيات من العمل وأخذ زمام المبادرة، فسوف يندمون على تركنا نفعل ما بدالنا فيها. لكنهم على طبيعتهم لا يتغيرون، وأعتقد أن مطالبي بتقديم المساعدة في ذلك كان بمثابة شرف لي.

براد وايت: كريس، هل تندم على أي شيء بعد تسع سنوات في مجلس الإدارة، و20 عامًا من المشاركة مع المنظمة؟

كريس ديسان: سيستغرق الأمر وقتًا أطول مما لدينا للإجابة عن هذا السؤال، بخلاف القول، كما أعلم أنكم تعلمون -- وستقولون لي أنها عبارة مبتذلة -- الأمر برمته يتعلق بالناس، والناس هم أهم شيء. إذن فإن ما أندم عليه يتمحور حول الأوقات التي لم أحترم فيها بشكل أساسي وجهات نظر الآخرين بالإضافة إلى أنني ربما كنت قليل -- ربما كنت سريع الغضب وقليل الصبر. واسمحوا لي أن أقول بأنني لست الوحيد في ذلك. لكن هذه هي الأشياء التي أندم وأسف عليها.

وأنا لا أندم على أي من الأعمال التي قمنا بها. ولا أندم على أي من الجهود التي قمنا بها جميعًا. وفي حقيقة الأمر، فقد تعلمت منذ أمد بعيد أننا كأفراد غالبًا ما نخطئ في معرفة الأوقات التي نقوم بها بالأشياء بشكل جيد حقًا، ونجيد معرفة الوقت الذي نقوم فيه بالأشياء بشيء سيء. ومن بين الأشياء التي أود أن أشجع الجميع على القيام بها هي أن لا ننسى مدى روعة الانتهاء من الأشياء التي نفذناها.

إذن فالأمر لا يتعلق بالندم، ولكن بالتأكد بعض الإجراءات التي يجب أن نتخذها.

براد وايت: إذن يجوز لي أن أظن بأنني رائع؟

كريس ديسان: حسنًا، ثمة استثناء لكل قاعدة.

[ضحك]



براد وايت: لقد أشرتُ سابقًا إلى اجتماع 2009 في سول. لقد كان ذلك هو الاجتماع الذي أعطى فيه مجلس الإدارة الضوء الأخضر للتعقب السريع لأسماء النطاقات المدوّلة أو IDN. لقد كنتُ مشاركاً في ذلك الجهد بقوة. أخبرنا عن تفاصيل ذلك.

كريس ديسبان: لقد كان -- لقد رويْتُ هذه القصة من قبل، وأعتذر لكل من سمعني وأنا أوريها.

لقد كنا في أحد اجتماعات مجلس نطاقات المستوى الأعلى لرموز دول آسيا والمحيط الهادئ في أبوظبي. وكان ذلك في 2007. وقد بات واضحًا بما يكفي بالنسبة لتيريزا سواينهارت وجانيس كاركلينز ولي في تلك القاعة وجود ذلك المستوى غير العادي من الشغف بين أولئك الحاضرين في القاعة من المتحدثين بالعربية على الأقل، وربما لآخرين --

براد، أنا أتلقى رسائل بأن الناس لا يمكنهم رؤية حفلة الديسكو التي أقيمها. إذن فسوف أقوم بالتغيير -- ها نحن ذا. ها هي حفلة الديسكو، لمن يريدون رؤية حفلة الديسكو.

براد وايت: أنا مسرور.

كريس ديسبان: آسف. أعتذر لمن يريدون رؤيتها.

لقد كان لدى كل من جانيس وتيريزا ولديّ كذلك قدر كبير من الشغف والاحتياج لوجود أسماء النطاقات المدوّلة.

وقد كانت كل الأمور الفنية تجري بمنأى عن المجتمع التقني، وهو المكان الذي يفترض أن تحدث فيه. لكن لم يكن هناك ما يجري فيما يخص جانب السياسة في ذلك. ومن ثم فقد قررنا بأن -- فقد قرر ثلاثتنا في ذلك الوقت وعلى ظهر مظروف أنه يمكننا التوصل إلى طريقة يمكن بها لنطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان على الأقل - في مقابل نطاقات المستوى الأعلى العامة - تجميع شيء يتيح إمكانية وجود أسماء النطاقات المدوّلة في نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان وأنه يمكننا القيام بذلك بسرعة أكبر من عملية وضع السياسات العادية.

ومن ثم بدأنا عملية التعقب السريع. وقد كان ذلك في حقيقة الأمر أحد أول مجموعات عمل المجتمعات المتعددة إن لم يكن أولها، لأننا حملنا اللجنة الاستشارية الحكومية GAC على إرسال على إرسال أشخاص من أجل المجيء والمشاركة فيها، وكان لمنظمة دعم الأسماء العامة مشاركين فيها، وكان للمجتمع الشامل مشاركين فيها، وكان للجنة الاستشارية للأمن والاستقرار مشاركين فيها. ومن ثم فقد كنا بالفعل مجموعة عمل من قطاعات المجتمع المختلفة، على الرغم من أنها كانت مجموعة لنطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان أو التعقب السريع لمنظمة دعم أسماء رموز البلدان.

نعم، لقد كانت تحظى بالأهمية القصوى بالنسبة لكثيرين. وقد اكتنف الأمر قدر كبير من الشغف. إضافة إلى البهجة -- وأنا أقول ذلك صدقاً. وهذه ليست كلمة أقولها استخفافاً -- فكم البهجة التي عبر عنه المشاركون بمجرد الانتهاء من العمل كان غير عادي. وقد بدا ذلك من حقيقة أننا كان في تلك القاعة في سول عندما وافق مجلس الإدارة، نعم، فقام الحضور واقفين وهلّولوا وابتهجوا. لقد كان الأمر رائعاً.

أنا أتذكر ذلك الاجتماع. لقد حضرت ذلك الاجتماع. ولم أَر مقدار البهجة والسرور الذي عمّ القاعة في أي من اجتماعات ICANN السابقة كالذي كان في الاجتماع في ذلك الوقت.

براد وايت:

إنني أتساءل، بمجرد أن تم اقتراح التعقب السريع، وبمجرد طرحه على الطاولة، هل كان هناك أي رفض أو تراجع؟

كريس ديسبان: لا، لم يكن هناك أي رفض أو تراجع. لقد كان هناك تخوف من أن -- كان هناك تخوف في بعض جوانب gTLD بوجود ميزة تنافسية لنطاقات الدول بأن تحظى بالأولوية.

وكان هناك تخوف حيال -- في المجتمع التقني بأننا قد نبدأ في ذلك الأمر مبكرًا والتعرض لمشكلات التشابه المسبب للبس بما لا يمكن التعامل معه، وهلم جرا. وأنا أكنّ احترامًا لتلك المخاوف. وأعتقد أنه -- وأعتقد أننا قد توصلنا إلى حل وسط يرضي جميع الأطراف. وأنا أعلم أن هناك من لا يوافقون. لكنني أظن بأننا توصلنا إلى حل يرضي جميع الأطراف ويلبي الحاجة مع جعل الانقطاع والتوقف الفني في أدنى مستوياته.

براد وايت: كريس، لقد كان هناك بالطبع لحظات وهن وضعف خلال مدة عملك في ICANN. وقد علمتُ بوقوع إحداها لك عندما أخبرتني بأنك قد فقدت هاتفًا خلويًا جديدًا خلال أحد اجتماعات ICANN في كيب تاون بجنوب إفريقيا في عام 2004، أي منذ 16 عامًا.

أخبرنا بتلك القصة.

كريس ديسبان: حسنًا. لقد كانت واحدة -- إنها إحدى الذكريات التي لا تُنسى.

وقد وقعت في كيب تاون. وكانت -- كان الفندق مجاورًا لإحدى القنوات. ولا أتذكر إن كنت أترجل من سيارة أجرة مائية أو أستقلها، لكن هاتفي الجديد والمتألق من فئة موتورولا رازور -- وكل من عاصروا تلك الفترة يتذكرون مدى رونق وأناقة هاتف موتورولا رازور في تلك الأونة، وأنا أعتذر لكل مستخدم نوكيا -- فقد وثب فجأة من يدي وارتطم بالرصيف وانتهي به المآل إلى قاع القناة.

كما أن -- السيارة الأجرة -- سائق القارب الأجرة وبدافع الكرم والرأفة نزع قميصه على الفور وقفز في الماء في محاولة يائسة للعثور على هاتفي. وبدافع الحماسة مني وجدت نفسي أحذوا حذوه، رغم أنني لم أغص في الماء. بل اندفعت لأسفل قليلاً.

ولم يمض على بقائي في القناة المائية عشر دقائق حتى أدركت أنني كنت واقفاً في قناة مائية بجنوب إفريقيا والماء يصل إلى خصرتي وأني ربما -- قد لا يكون هذا هو الشيء المقبول والمعقول بالنسبة لي قبل الاجتماع مع فريق العمل واجتماع ICANN.

ومن ثم فقد خرجت من الماء واشتريت لنفسي هاتفاً جديداً.

لا بد أنك كنت تحب هذا الهاتف من فئة موتورولا رازور.

براد وايت:

بالفعل. لقد أحببت هذا الهاتف من فئة موتورولا رازور حباً جماً. وهذا -- بالتأكيد.

كريس ديبيان:

هل هذا من ICANN؟

<< جاءتني تعليمات بأن أعطيك هذا.

لقد حصلتُ على هدية.

كريس ديبيان:

افتح ذلك أمام الكاميرا بحيث يمكننا رؤية ما لديك.

براد وايت:

حسناً من الواضح، براد، أنك قد طلبت تقديم هدية لي. إذن فأنا قلق حيال ما بداخل هذا الصندوق.

كريس ديبيان:

براد وايت: إنها فرصة. هيا نتابع ذلك. دعونا نغامر ونخاطر.

كريس ديسبان: حسناً. فلنقم بذلك. لدي الرغبة في ذلك وكل ما يلزم. إنه أمر رائع. ياه، إنه غلاف فقاعات.

براد وايت: هل أنت بحاجة إلى غلاف فقاعات يا صديقي.

كريس ديسبان: (ضحك) يا إلهي! لا أصدق هذا. ياه، هذا مذهش.

براد وايت: هل يمكنك الإمساك بذلك الشيء.

كريس ديسبان: ياه، هذا فوق العادة. انظروا إلى هذا. هذا هاتف موتورولا رازور. يا إلهي.

براد وايت: إنه مستعمل. إن عمره 16 عامًا، فهو بالطبع مستخدم.

---

كريس ديسبان: إنه خلاب للغاية. شكرًا لك، أنا في غاية السرور.

براد وايت: أريدك أن تعرف أننا استعانا بمساعدة فريق الاستعادة الأشياء من المياه في جنوب إفريقيا لإحضار هذا الشيء المحبب إليك.

لكنني أقترح أن تستخدم حقيبة بلاستيكية مقاومة للماء من الآن فصاعدًا فقط لكي تكون في أمان.

كريس ديسبان: إنه -- يباع هذا الهاتف في كيس بلاستيكي هنا. لذا سوف أختبره. سأختبره بإسقاطه في الحمام الليلة. ماذا عن ذلك؟

براد وايت: هذا جيد جدًا. هذا جيد جدًا.

كريس ديسبان: شكرًا جزيلاً. هذا رائع حقًا. سأعتز به.

براد وايت: على الرحب والسعة يا صديقي. طلبت مني سلطات جنوب إفريقيا أن أنقل لك أنهم يفضلون ألا تحضره معك إلى البلاد عندما تأتي إلى جنوب إفريقيا.

كريس ديسبان: لا بأس بذلك، أعدك أنني لن أفعل.

براد وايت:

ما نتعامل معه ليس إلا موضوع خفيف بسيط، فما هي بعض ذكرياتك الأكثر حيوية؟ أعلم أن لديك عدد كبير من الأصدقاء الذين لا تراهم إلا في اجتماعات ICANN أو في الغالب في تلك الاجتماعات. ما هي بعض ذكرياتك حيوية الموجودة في الجانب الأكثر إشراقاً مثل هذا؟

كريس ديسان:

في الأيام الخوالي كان من الأسهل بالطبع بعض الشيء للحاق بالأشخاص في اجتماعات ICANN، لأن عدد الأشخاص كان أقل. اعتدت أن أحظى بمكانة -- عندما كانت ديان شرودر -- أعتقد أنها كانت في ذلك الوقت المدير المالي، ثم تولت أدواراً أخرى مختلفة في ICANN، اعتدنا -- اعتدت أن يكون لدي اتفاق دائم بأنه سيكون لدينا في ليلة ما في أحد اجتماعات ICANN، والتي كانت تسمى ليلة "أخرجوا ديان من المكتب". وقمنا بتجميع طاولة مكونة من 12 أو 15 شخصاً وتناولنا العشاء، حتى تتمكن من مغادرة المكان بالفعل وتناول وجبة في الخارج.

وبعض تلك الليالي هي ذكريات عزيزة للغاية، فعشاء على سطح -- تناولناه في مراكش. بالطبع، في السنوات الأخيرة، براد، سوف تتذكر ليالي الفتيان العرضية التي كانت تقام في العديد من مؤسسات شرب النبيذ. على الرغم من أنك لم تبلي بلاءً حسناً في تلك المواقف، لأنك لا تشرب النبيذ حقاً. بل إنك تفضل شرب المارتيني.

لكنك ربما تطرقت إلى أهم نقطة، وهي النقطة المتعلقة بالناس والصدقة. وكما قلت سابقاً، نعم، إنها عبارة مبتذلة، لكنها مهمة. والناس مهمون. ومن دواعي سروري أن تكون قادرًا على التعرف على الناس وأن تكون قادرًا على الرؤية -- أعني، حتى لو كان ذلك عن بُعد فقط، أن تراهم من جميع أنحاء العالم. هناك شيء مميز جدًا حيال ذلك. وربما تتعلم منه أشياء أخرى.

إنني أتحدث ببطء أكثر مما اعتدت عليه لأنني تعلمت مبكرًا جدًا في هذا العالم أنه لا يمكن للجميع مواكبة السرعة التي يتحدث بها الناطقون بالإنجليزية. يتعلق الأمر -- الدولي -- بالأشخاص الذين تلتقي بهم على المستوى الدولي، والأشخاص الذين تقابلهم من جميع أنحاء العالم ممن لديهم هذا الخيط المشترك، ألا وهو -- على سبيل المثال لا الحصر، قد يكون لديهم العديد من القواسم المشتركة، ولكن القاسم المشترك والوحيد فيما بينهم هو موضوع ICANN هذا. إنه شيء مميز جدًا وشيء أعتقد أنه يجب علينا جميعًا أن نعتز به.

هذا ممتع.

براد وايت:

كريس، عندما كنا نستعد لهذه الجلسة -- وهذا هو المكان الذي سأضع فيه مديري تيد على الفور في بؤرة الاهتمام وأرى كيف يمكن أن يكون سريعًا -- عندما كنا نستعد لهذه الجلسة، صادفنا بعض الصور. وأود أن أسألك عنها.

في هذه اللقطة، والتي من الواضح أنها محاولة فاشلة لتجعلك تبدو ملائكيًا، يبدو أنك قلت شيئًا أزعج ملاكًا بالفعل.

لا، أعتقد أن الملاك كان يشبه ذلك مسبقًا. فأنا لست متأكد تمامًا.

كريس ديسبان:

لا أتذكر. أعتقد -- حسنًا، أعلم أن أحد المشاركين قد أخذ ذلك وأصبح تقليدًا متبعًا في مرحلة ما، أيًا ما كان. لست متأكدًا تمامًا من أنني أعرف معنى كلمة "تقليد متبع". لكن على أية حال.

هناك عدد من الصور التي يمكن العثور عليها - إذا بحث المرء في الإنترنت بعناية شديدة - لعدد من أعضاء مجلس إدارة ICANN، بمن فيهم أنا، في مواقع مثيرة للاهتمام بسبب الخلفيات المعلقة الرابضة خلفك.



هناك واحدة أخرى في مكان ما حولي أظهر فيها والدخان يخرج من رأسي. أو هكذا تبدو على الأقل.

لذا لا. لكن، نعم، أنا مغرم بذلك مع الملاك.

براد وايت: لقد رأيت بالفعل دخائنا يتصاعد من رأسك في الوقت الفعلي.

كريس ديسبان: في الوقت الفعلي، نعم، بالفعل.

براد وايت: دعني أسألك عن هذه اللقطة التالية، حيث من الواضح أنك تقلب الرأي (يتعذر تمييز الصوت) في كيفية التعامل مع قانون حماية البيانات العامة GDPR.

هل هذا جزء من عملية الإدانة العادية؟ لأنك متعمق بشكل واضح في الفكر.

كريس ديسبان: من المهم أن تفهم أن القرارات التي يتخذها المجلس لا يتم اتخاذها في عجلة. نتخذ جميعًا - نتخذ هذه القرارات بعد دراسة متأنية للغاية. ولكل عضو في مجلس الإدارة طريقته الخاصة في التفكير في الأشياء والقرارات التي يتخذونها. أما طريقتي فهي الاستلقاء على الكراسي في الأماكن العامة ومطالبة الناس بالنقاط صور لي.

براد وايت: كريس، نحن على وشك نفاذ الوقت. علينا إنهاء هذه الجلسة.

هل لديك أي كلمات أخيرة تريد إضافتها؟

كريس ديسان:

لا، بخلاف القول إنني ما زلت في مجلس الإدارة حتى يوم الخميس. لذلك فهذا أمر طيب.

وأنتي أحترم كل فرد في هذا المجتمع. لقد استمتعت بالعمل بشكل كبير مع الجميع.

ليست لدي أي فكرة عما يحدث بعد ذلك. لا أعرف ما إذا كنت سأعود للعمل بشكل آخر أم لا. وليس لدي أي فكرة. لكنني أعلم أنها كانت رحلة رائعة ومغامرة رائعة دامت لفترة 20 عامًا. لقد استمتعت بوقتي بشكل كبير، وأمل بشدة أن نتقابل بطريقة أو بأخرى مرة أخرى.

براد وايت:

شكرًا لك، كريس.

يجب أن أضيف --

كريس ديسان:

شكرًا.

براد وايت:

-- لقد كتب كريس مدونة حول بعض تجاربه وخبراته في ICANN التي لا تُنسى على

مدار 20 عامًا مضت. وسوف يتم نشرها يوم الخميس على كل من موقع [icann.org](http://icann.org)

وأيضًا على CircleID. وأود أن أشجعكم وأوصيكم بالاطلاع عليها. وقد تناولنا بعضًا

من تلك الذكريات في هذه الجلسة، لكنها ما تزال جديرة بالاطلاع عليها.

كريس، لقد كان لإسهاماتك في ICANN الأثر البالغ أكثر مما لو لم تكن بدونك. شكرًا

على كل ذلك.

كريس ديسبان: لقد -- لدي طلب قبل أن ننتهي، وهو أنني أود أن أعبر عن بالغ تقديري وامتناني حقًا -- ولا أدري إن كان الفريق الفني بإمكانه سماعي. لكن إن كانت هناك طريقة للاحتفاظ بالدردشة، والتي رأيتها دائرة في الخلفية، لكنني لم أتمكن من القراءة لأنني كنت مشغولاً للغاية في الحديث إلى براد، وأنا أعلم أنها سوف تختفي فور إغلاق هذه الجلسة، فهل هناك طريقة للإبقاء على الدردشة بحيث يمكنني قراءة الرسائل، وسوف أكون ممتنًا للغاية لذلك. شكرًا.

براد وايت: سوف نرى إن كان بإمكاننا القيام بذلك، كريس. أنت --

كريس ديسبان: إذا لم تتمكن أنت يا براد، فلن يتمكن أحد غيرك من ذلك.

براد وايت: ها نحن ذا. هذا غير صحيح، لكن دعنا نجرب.

لقد كان لإسهاماتك في ICANN الأثر البالغ أكثر مما لو لم تكن بدونك. شكرًا على كل ذلك.

والأكثر من ذلك --

كريس ديسبان: شكرًا لك، زميلي.

براد وايت: -- شكرًا على صداقتك.

كريس ديسبان: شكرًا لك، زميلي. أقدر ذلك.

براد وايت: حسنًا يا صديقي. اعتن بنفسك.

بهذا إذن سوف ننهي هذه الجلسة.

شكرًا لكم جميعًا.

[ نهاية التدوين النصي ]